

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

من حيث الديالكتيك أن الإنسان والمجتمع والثقافة يشد بعضها ببعض بل كل منها يعامل ويعتمد في الإيجاد والإعدام. أما الإنسان يكون أنواع النتائج للمجتمع في جهة، وفي جهة أخرى أن المجتمع يكون نتيجة للإنسان. والإنسان لا يتفرد من مجتمعه بل يعامله معاملة مداومة، ولا يستقيم الإنسان إذ انفصل من المجتمع. بعبارة أخرى أن المجتمع مكان لاجتماع الناس واختراعه. وتقول أن الانسان من حاصلات المجتمع، ولما كان الإنسان يعيش في المجتمع يريد أن يحسب على أنه قسم ضروري فيه ثم يسعى بتحقيق نفسه في المجتمع، إما في العملية الجسمية أو الخلقية. ومن بين علاقة ميل الإنسان للحسبان بالوقائع والحقائق التي يحيطه فتحصل بها على الثقافة.

قد يجد الإنسان الذي يعيش وسط المجتمع أحيانا بالمسائل المترددة وقد يظهر منه اليأس عليه. فيحتاج الإنسان إلى العناصر الأساسية التي يقدر عليه الخروج أو الخلاص من اليأس في الحياة. فما تلك العناصر الأساسية إذن؟ يمكن أن نجد هنا أمرين، الأول: أن للمجتمع حوائج

¹ Dr. H. Dadang Kahmad, M.SI. *Sosiologi Agama*. Rosda Karya, Bandung, ٢٠٠٠, hlm ٧١.

معينة للحياة ومراعاتها . والثاني أن فائدة الدين إنجاز بين بعض الحوائج^١ . ولذلك أصبح الدين مسلكا لهم لمواصلة حياتهم لأن الدين عندهم له أثر عظيم في حياتهم الفردية والاجتماعية ويضع لهم الأمل بالحياة الأبدية بعد الممات وأصبح الدين وسيلة من وسائل الناس لرفع درجاتهم في حياتهم الدنيوية التي كانت فيها آلام وأسقام ويصل بها على الوحدة الروحانية . والدين يقوى نظام المجتمع والعقاب السلوكي للإنسان وأصبح مصدرا موافقا لما تكون القيم أساس التوازن الاجتماعي^٢ . ومختصر القول يطلق الدين بأنه فلسفة الحياة الدائمة .

الدين والثقافة يؤثران في أخلاق الإنسان وسلوكه . بعبارة أخرى أن الثقافة تلعب دورا هاما في نشر الدين . أنواع الثقافة الموجودة مجاوا خصوصا تتأثر كثيرا بالدين وتعاليمه . مع مراعاة النتائج التي حصل عليها الثقافة . حفلة شورا هي إحدى النشاطات التي أداها بعض سكان فونوروكو ذكرا لمقابلة السنة الهجرية . وتُعقد مرة في كل سنة في أول شهر محرم . كثير من سكان فونوروكو يتدينون بالديانة الإسلامية . فلا شك أن في فونوروكو مساجد ومدارس إسلامية ومنظمات ومعاهد إسلامية فظهر العلماء والزعماء الذين ينشرون الدين إلى أنحاء الجهات . يعلمون التلاميذ العلوم الدينية والعامية . ويعلمون العقيدة السليمة والإيمان بالله وحده .

^١ Elizabeth K. Nottingham, *Agama dan Masyarakat*, Raja Grafindo Persada, Jakarta, ١٩٩٧, hlm ٣٤.

^٢ Dr. H. Dadang Kahmad, M.SI, *Op cit*, hlm ١٧.

^٣ Hasan Shadily, *Ensiklopedi*, ١٩٨٠, hlm ١٠٥.

^٤ Hartono, *Reog Ponorogo*, Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, ١٩٨٠, hlm ١٣.

ومن معرفة الباحث أن بعض سكان فونوروكو ما زالوا معتقدين بديانة بدائية أو الاعتقاد بوجود القوة ما وراء الطبيعة، ويقدمون الأماكين ويقدمون القرابين. فيتضح لنا أن الديانة الإسلامية التي انتشرت في جاوا خصوصا قد أثرتا تعاليم الديانات السابقة كالهندوسية والبوذية. فالمسألة في هذا البحث يعني ما فائدة حفلة شورا لمجتمع فونوروكو وما أساس تأديتها حتى تكون عرفا متينا يتعارفونه. ولذلك من هذه النقطة القصيرة أراد الباحث أن يبحث جميع الحقائق الموجودة فيها. وليكون هذا البحث أوثق وأسلم من الأخطاء يستخدم الباحث بعض المناهج وهي المنهج التاريخي والمنهج الوصفي ومنهج جمع الحقائق.

ب. توضيح العنوان

لسهولة الباحث لكتابة البحث ولاجتناب الفهم السقيم أراد أن يوضح ما يتعلق

بالموضوع،

١. فائدة معناها محل ومقام ودور ومنفعة.

٢. حفلة معناها عادة عظماء المملكة مثل ما عمله المالك في المملكة في بعض الأوقات

كولية المالك والزواج لأبناء المالك وغير ذلك. ويستخدم الباحث كلمة جريك

(Grebeg) مرادفا للحفلة. جريك لغة جاوية يعرف بها صوت هبوب الريح. وأيضا

يقال أنها حرس ومراقبة الملك وكبير القوم والزواج في جاوا. بعض الأقوال في التاريخ

يقول أن الملوك في قديم الزمان قاموا بالوليمة أو طقوس لسلامة المملكة في كل السنة الجديدة بتقديم الضحايا أو القرابين للأرواح. والقصد منها أن يعطى الإله القادر على كل شئ حمايةً ومحافظةً ومأوى لهم والسلامة للملوك، والمملكة مع رعيتها^٦.

٣. أما شورا معناها شهرٌ وهو شهر محرم^٧. وحفلة شورا هي وليمة قام بها سكان فونوروكو في مقابلة السنة الجديدة وهو أيضا عيد مولد مدينة فونوروكو لتجديد روح الحضارة في جاوا عامة وفونوروكو خاصة^٨.

ج. تحديد المسألة

لأن لا يتسع البحث من موضوعه وتركيزه نحو البحث فيحدد الباحث بحجته على ما يلي:

١. ما معنى حفلة شورا، وكيف يكون تاريخ نشأتها؟

٢. ما فائدة حفلة شورا وسط المجتمع؟

د. أهداف البحث

بعض الأهداف في هذا البحث هي:

١. الكشف عن تعريف حفلة شورا وتاريخ نشأتها.

٢. الكشف عن بعض فوائدها للمجتمع.

^٦ B. Soelarto. *Grebeg Di Kesultanan Yogyakarta*. Penerbit Kanisius. ١٩٩٦. hlm. ٩.

^٧ S. Wojowasito. *Kamus Bahasa Indonesia*. CV. Pengarang. Malang. hlm ٣٩٩.

^٨ Nur Cahyono. *Jurnal Grebeg Syuro*. Radio Genia Surya. Edisi. Minggu. ١٠ Maret

هـ. الدواعى

١. حفلة شورا هي إحدى النشاطات التي أداها سكان فونورو كورغم كانوا مسلمين.
٢. يعلم الإسلام العقيدة السليمة.
٣. منع الإسلام عن العقيدة غير السليمة.

و. أهمية البحث

في هذا البحث أهمية كبرى منها :

١. فى الناحية النظرية هي زيادة المعلومات والانفعالات للباحث وللجميع.
٢. فى الناحية العملية هي لاستيفاء المتطلبات الدراسية لأنها شرط للحصول على الدرجة الليسانيس فى كلية أصول الدين فى قسم مقارنة الأديان بجامعة إسلامية دار السلام كوتور فونوروكو.

ز. الدراسة السابقة

إلى حد الآن لم يجد الباحث الكتب التى تتعلق بها البحث ولكن ثمة بعض الكتب استخدمها الباحث ليكون مصادر فى كتابة بحثه.

الكتاب تحت موضوع Grebeg di Kesultanan Yogyakarta ألفه ب سولارتو (B.

Soelarto) على مطبعة كنيسيوس (Kanisius) فيه البيان عن تأدية العملية فى هذا البرنامج فى

مملكة يوغياكرتا (Yogyakarta)، ويأخذ فيه الباحث المعلومات الكثيرة المتعلقة بالموضوع.

٦

بعض الصحائف الموثوقة المتعلقة بالموضوع جريك شورا (Grebeg Suro) نُشره وكالة
الأخبار كماسوريا (Radio Gema Surya) وفيها الأخبار القصيرة من عملية تأديتها، ولذلك
يجتهد الباحث في طلب الحقائق التي تكون مصادر لبحثه أكثر مما كان .

ح. الدراسة النظرية

١ : بناء على النظرية الأساسية في فائدة الدين للمجتمع يعنى أن الدين للمجتمع يلعب
دورا هاما في تحليل المسائل الموجودة في المجتمع ولا يتم تحليلها تجريبيا لأن قدرة
الناس محدودة مع عدم التحقق، وذلك يرجى من الدين يعمل دوره حتى يشعر المجتمع
بالسعادة والهناءة^{١١} .

٢ . (Thomas O'Dea) رأى أن للدين فائدة وهي للمساعدة والشفاء للجنان والمسلبية
والتوفيق وكذلك أصبح وسيلة للمعاملة مع القوة الغيبية بطريقة العبادة أو الوثنية
والدين أيضا يقوى القواعد السلوكية والقيم الموجودة ومصحح الفوائد وكذلك يعطى
الدين هوية النفس والإرشاد^{١٢} .

٣ . عند هيندرا فوسفيتا (Hendro Puspito) فائدة الدين للمجتمع وهي للتربية والتسليم
والمراقبة والاجتماع ومراعاة الأخوة^{١٣} .

^{١١} DR. H. Dadang Kahmad. M.SI. *Op cit.* hlm. ١٣٠

^{١٢} Ibid.

^{١٣} Hendro Puspito, *Sosnologi Agama*, Kanisius, Yogyakarta, ١٩٩٨, hlm ٣٨-٥٧.

ي. طريقة البحث

ينقسم البحث على خمسة أبواب. الباب الأول يحتوي على خلفية البحث وتوضيح العنوان وتحديد المسألة وأهداف البحث و الدواعى وأهمية البحث و الدراسة المكثية والدراسة النظرية ثم طريقة البحث. الباب الثاني يحتوي على تعريف حفلة أو جريك شورا (Grebeg suro) مع خلفية تاريخها ونظام تأديتها والحفلة بمناسبة مملكة ماتارام (Mataram). والباب الثالث هو منهج البحث يحتوي على أنواع الحقائق ومصادرها ثم منهج جمع الحقائق وتحليل الحقائق. والباب الرابع يحتوي على نبذة عن مجتمع فونوروكون حيث الطريقة الحكومية وفن ثقافتها والحياة الدينية وبعض فوائد حفلة شورا. الباب الخامس الاختتام يحتوي على الاستنتاج والاقتراحات.